

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (301)

علي عبدالعزيز الشبل

كم رقم الدرس ثمانين اجي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثالث بعد المئة - [00:00:09](#)

في تدارس احاديث المنتقى من كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:12](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب وقوف الامام تلقاء وسط الصف وقرب اولي الاحلام والنهي منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:01:33](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطوا الامام وسدوا الخل. رواه ابو داود نعم وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم - [00:01:50](#)

ليلني منكم اولو الاحلام والنهي. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجة وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:13](#)

ليلني منكم اولو الاحلام والنهي. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. واياكم وهيئات الاسواق رواه احمد ومسلم وابو داود والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يليه المهاجرون والانصار ليأخذوا عنه. رواه احمد - [00:02:29](#)

وابن ماجة في هذا الباب الذي رتب فيه الاحاديث الاربعة ترجمه رحمه الله بقوله باب وقوف الامام تلقاء وسط الصف يعني امام امام وسط الصف يكون هذا محل وقوف الامام - [00:02:51](#)

وهذا جاءت فيه السنتان اكثرها السنة الفعلية فانه عليه الصلاة والسلام يتقدم الناس وهو في وسط الصف تلقاء يعني امام وسط الصف. وجاءت فيه السنة القولية في حديث ابي هريرة - [00:03:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الامام وسوا الخل هذا الحديث في اسناده لين وقد سكت عنه الامام ابو داود والمنذر لما في اسناده من العلة لكن شواهد ما يأتي من احاديث ومن فعله عليه الصلاة والسلام - [00:03:29](#)

ولهذا يستحب ان يقف الامام في وسط الصف امامه تلقاء يعني امامه يكون الناس من ورائه وعن يمينه وعن يساره قال وسدوا الخل شد الخل سدان سد واجب وسد مستحب - [00:03:53](#)

فاما السد الواجب فهو الا يكون في الصفوف فرج تستطيع منها الجفرة صغار الغنم ان تتخللها لان الشيطان كصيغار الغنم يتخلل الصفوف. فامرنا بسدها منه فهذا السد الواجب واما المستحب فهو ما يتعلق بالصاق الكعب بالكعب - [00:04:16](#)

والاصابع بالاصابع والركب بالركب والاكثاف بالاكثاف هذا الرص المستحب بشرط الا يكون فيه اشغال لمن تراصه او اذية له لماذا قيدناها بهذا القيد لان من الناس من لا يفقه الحديث على وجهه كما يأتي - [00:04:42](#)

ويبدأ في اثناء الصلاة كلها ملاحق ملاحق الرجلين وملاحق الكعبين وليس هذا مقصودا الصلاة المقصود في الصلاة سد الفرج ولا ينشغل عن الصلاة بغيرها ولهذا نجدهم حال الركوع يتحرون هذا - [00:05:09](#)

الاصاق هذا القيام او حال الجلوس لا يتحرونه هذا ضعف في فقه الحديث وفي فهمه ثم ذكر حديث ابي مسعود وهو عقبة ابن عمرو البدري الانصاري رضي الله عنه وعنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح - [00:05:31](#)

مناكبنا في الصلاة المناكب هي الاكتاف وهي وقدم الصدور ويقول استوتوا يمسحها ليساويها ويعدل بعضها مع بعض فلا يتقدم احد على احد استوتوا ولا تختلفوا وتختلف قلوبكم ففيه عن الاختلاف في الصلاة - [00:05:53](#)

في حال المصاففة فيها لان الاختلاف في الظاهر يفضي الى اختلاف ومخالفة البواطن باختلاف القلوب وهذا من آآ تسوية الامام الصفوف بقوله وفعله الازمان المتأخرة اكتفوا في ان يقول استوتوا واعتدلوا يكبر - [00:06:18](#)

ما يدري هم استوتوا ولا ما استوتوا سدوا فرجهم ولا ما سدوا فرجهم اتموا صفوفهم ولا ما اتموا صفوفهم وهذا قصور ونبينا صلى الله عليه وسلم جاء عنه الفعل وجاء عنه القول - [00:06:46](#)

القول استوتوا والقول ايضا لا تختلف فتختلف قلوبكم وكان يمسح مناكبهم ويعدلهم صلى الله عليه وسلم ثم قال ليلني منكم اولو الاحلام والنهي هذا المكان الذي يكون في روضة المسجد خلف الامام - [00:06:58](#)

اصحاب الاحلام العقول والنهي اي الفهم ثم الذين يلونهم يعني من يمين ومن يسار ثم الذين يلونهم رواه الامام احمد رواه مسلم وغيره اخذوا منه ان الروضة لا يكون فيها الصغار - [00:07:19](#)

في سنهم لانهم ليسوا من ذوي الاحلام والنهي ولان هؤلاء يسدون خلل الامام ان لحقه خلل ونقص يذكرونه اذا نفسي او ناب الامام شيء في صلاته يتقدم او يقدم من من هؤلاء من يسد مكانه - [00:07:41](#)

يسمونها الناس اليوم بالروضة والروضة هي التي خلف الامام مباشرة تزداد يمنة ويسرة الذين يلونهم اي اقل منهم علما وحلما وعقلا ثم ذكر حديث عبد الله بن مسعود ان النبي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلن منكم اولو الاحلام والنهي - [00:08:04](#)

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واياكم وهيئات الاسواق رواه احمد ومسلم وبعض اهل السنن مدلوله كما سبق زاد الحديث اياكم وهيئات الاسواق هاي شاتها اختلاط الناس بعضهم ببعض وارتفاع اصواتهم ولغظهم - [00:08:29](#)

وما ينشأ عنده من الخصومات والنزاعات وارتفاع الاصوات اي لا تكن المساجد كالاسواق فلها صيانتها من اللغو والخصومة والنزاع ولها ايضا احترامها من كونها مكان العبادة اما جعل المساجد كالاسواق في اللغو فهذا اثم - [00:08:51](#)

على القائل وعلى المشارك وكذلك ان تجعل الروضة او الصفوف الاولى مكان النزاع والاختلاف حتى ان تعدى المتعدي انصحوا فان لم ينتصح وتجنب ان تعصي الله في المكان اللغو ورفع الصوت والخصومة والمنازعة - [00:09:15](#)

الشیطان ما يخلي احد تتبعهم الان في الصفوف الاولى وفي الروضات بالذات ويحصل بينهم من المناغرة والمغايرة والمشاحة ما يفرح الشيطان ويغضب الرحمن ما جئت الى هذا الموضع الا للعبادة - [00:09:39](#)

فان كان مدعاة للنزاع ابتعد عن النزاع واتق الله انت والله يعلم عن تقدمك وعن مبادرتك وعن حرصك على الصلاة في الصف الاول وفي الروضة هذي هي شاة الاسواق ولهذا المساجد - [00:09:59](#)

دوي الدوي فيها بذكر الله قراءة القرآن والدعاء والاسواق الدوي فيها باللغو والخصومات والنزاعات والاحلاف والايمان وجلها ايمان فاجرة ثم ذكر حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يليه - [00:10:18](#)

المهاجرين والانصار لما ليأخذوا عنه ان يأخذوا عنه العلم والاحكام قولوا وفعلوا وينقلوها عنهم ورائهم وفي هذا فضل الانصار والمهاجرين وانهم يدخلون في اولوية اولي الاحلام والنهي ليس هذا فقط في الصلاة - [00:10:46](#)

بل حتى في الحج اين نزل النبي صلى الله عليه وسلم لما حج نزل في مكة بالابطح ثم نزل في منى في موضع مسجد الخيف الان جعل عن يمينه الانصار - [00:11:11](#)

وعن اه عن يمينه المهاجرين وعن يساره الانصار وجعل الناس من ورائهم ففيها فضل وخصوصية هذين الصنفين من جملة الصحابة الانصار وفضل المهاجرين وكان يحب ان يلوه ليأخذوا عنه اي صفة الصلاة واحكام العبادة وينقل عنه - [00:11:27](#)

ما يحدث به الناس ويشعره لهم صلى الله عليه وسلم ودلت الاحاديث في مفهومها عن توسط الامام لانه لما قال يعني منكم احلام النهى ثم الذين يلونهم اي من يمينه يسرة - [00:11:53](#)

ثم الذين يلونهم ودل على ان الامام يتوسط الصف تأتي ظروف استثنائية ليتيسر التوسط يميل الى الجهة اليمنى او اليسرى. المسألة

تقريبية وليست تحديدية ولهذا لاحظوا في احكام العبادات والدين ما فيها تكلف. ما هي بس سنتيمتر - [00:12:08](#)

وانما هي بالمقاربة مثلا المواقيت في الحج والحج والعمرة المؤقتة المكانية ما هي بسنتيمتر من اول الوادي ولا من اوسطه ولا من اثنائه مسألة فيها سعة لكن لا يتجاوزها الا وهو محرم - [00:12:32](#)

وهذا سد لباب التكلف وهو ايضا غلق لباب الوسوسة نعم قال رحمه الله باب موقف الصبيان والنساء من الرجال عن عبد الرحمن ابن غنم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه - [00:12:50](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عن عبد الرحمن بن غنم اي نعم بالضم نعم عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:10](#)

انه كان يسوي بين الاربعة ركعات في القراءة والقيام ويجعل الركعة الاولى هي اطولهن لكي لكي يثوب الناس ويجعل الرجال قدام الغلمان والغلمان خلفهم. والنساء خلف الغلمان. رواه احمد ولابي داود عنه قال الا احدثكم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

قال فاقام الصلاة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلاته اللهم صلي وسلم عليه. نعم وعن انس رضي الله عنه ان جدته مليكة رضي الله عنها دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعتها فاكل ثم قال - [00:13:52](#)

قوموا فليصلي لكم وقمت الى حصيد اسود من طول ما لبس فنضحت به ماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت انا واليتيم وراءه وقامت العجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف. رواه الجماعة الا ابن ماجة - [00:14:13](#)

وعن انس رضي الله عنه قال صليت انا واليتيم في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامي خلفنا ام سليم رواه البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها - [00:14:35](#)

وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. رواه الجماعة الا البخاري في هذا التبويب قال باب موقعي النساء الصبيان والنساء من الرجال وذكر فيه اربعة احاديث الامام يليه الرجال واخصهم الاحلام والنهي - [00:14:56](#)

ثم يليهم الصبيان ثم يليهم النساء ففيه تقديم الرجال على الصبيان طيب اذا تقدم الصبيان للصف الاول هل لك ان ترجعهم من الصف الاول للصف الاخير ليس لك ذلك لان هذا فيه - [00:15:19](#)

عدوان وظلم لهم نعم تزيجهم عن خلف الامام يمنة او يسرة تحقيقا لقوله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهي وليس الصغار منهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:15:46](#)

لئلا يشغل الامام ليسدوا عن الامام خلله ونقصه اذا نابه شيء من ذلك في صلاته ثم ذكر الحديث الحديث الاول عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي مالك الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:07](#)

هذا الحديث في اسناده شهر ابن حوشب مضعف وابو داود اذا سكت عن الحديث وكذا المنذر ولاهل العلم فيهم كلام فمنهم من يحمل سكوت ابي داود عن الحديث على تحسينه - [00:16:29](#)

ومنهم من يحمله على اعلاله والعلماء عنوا بهذا اي ما سكت عنه ابو داود فانه في رسالته رحمه الله الى اهل مكة ذكر انه اذا سكت عن الحديث فان سكوته يشعر الا اعلال فيه - [00:16:50](#)

لكن لا يعني تصحيحه او تحسينه باطلاق عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يسوي بين اربع لكي يثوب الناس يسوي بين الاربعة - [00:17:14](#)

حتى يرجع الناس الى الصلاة يعني يعتني تعديل الصف وتقديمه ليتأخر في الدخول في الصلاة فيشهدها الناس ويجعل الرجال قدام الغلمان. يعني الغلمان في خلف الرجال في الصف الخلفي والغلمان خلفهم والنساء خلف الغلمان - [00:17:38](#)

هذه سنته. واذا قال الصحابي كان دل على الاستمرار دل على الاستمرار وليس في هذا تأخير الغلمان من الصف الاول وانما تأخيرهم من الروضة التي خلف الامام لا من الصف الاول - [00:18:03](#)

لانه من سبق الى مكان فهو اولى به رواه احمد ولابي داود رضي الله عنه عن ابي مالك رضي الله عنه لابي داود عن ابي مالك رضي

الله عنه انه قال الا احثك - 00:18:22

قم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فاقام الصلاة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم وذكر صلاته اذا فيه انه يقدم الرجال ويجعل ورائهم الغلمان اجعلهم وراء الرجال - 00:18:36

لما ينوبه في صلاته ويتحملوه عنه في صفة هذه الصلاة التي ربما لا يدركها الصغير ثم ذكر حديث انس ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مليكة ما هي بام انس - 00:18:59

شلون تصير جدته اولئك اسم لام سليم. بنتي ملحان جدة من؟ الراوي عن انس ان الحديث يرويه عن انس اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وش يصير له انس؟ - 00:19:20

ها يا ناصر ناصر وش يغادي لهم انس؟ ترى التنبيه لك والمعني غيرك. اي نعم وش يصير انس اللي اسحاق ها عمه فان عبد الله ابن ابي طلحة اخو انس لاه - 00:19:41

عبد الله بن ابي طلحة اخو انس لاه فيرويه اسحاق ابن عبد الله عن جدته مليكة هي ام سليم بنت ملحان ام انس وام اخيه ابي عمير وام عبد الله بن ابي طلحة - 00:20:16

قال ان جدتهم اليك دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته دعت له لطعام صنعت هل صنعت الطعام لرسول الله الجواب لا وانما صنعت طعاما فاحبت ان يشرف رسول الله بذلك - 00:20:36

وكان النبي يحبه ويختلف اليها وفي الصلة بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ها وش القرابة ايوه طيب هذا بني النجار وام سليم ها يا اصيل ايه وش علاقتها بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ - 00:21:01

هي خالته من الرضاعة اخت اه قالت لابي عبد الله من الرضاعة. وهي صغيرة والرضاعة اللبن لمن؟ للفحل ولهذا ابنا هذا الفحل وان صغروا يسرنا يسيرنا او عمومة للمرتضع ولهذا الرميصة اختها - 00:21:30

ومليكة وهي ام سليم. هن خالاته عليه الصلاة والسلام من الرضاعة فان بني النجار اخوان لمن احوال لعبد الله واخوان لعبد المطلب عبد المطلب اخواله بنو النجار وعبد المطلب وش اسمه - 00:22:00

شبيبة الحمد منين جاء اسم عبد المطلب نبينا صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم اسمه شبيبة الحمد ونشأ عند اخواله فذهب عمه المطلب - 00:22:24

يأتي به من اخواله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد فلما ذهب به ذهب يأتي به جاء به شاب قد اردفه وراه على بعيره - 00:22:51

مع بعد الطريق وحرارة الشمس وشهباء الارض هب لونه وصار اسمر مغبر فلما دخل المطلب مكة ووراه هيبة الحمد وراه قذيفة على بعيره قال الناس من هذا الذي مع المطلب؟ فقالوا هذا عبده - 00:23:11

كانه رقيقه فغلب عليه الوصف عبدالمطلب وهو في الحقيقة من ابن الاخ مع مع عمه فغلب هذا اللقب عبد المطلب على اسمه شبيبة الحمد واخواله ايضا من بني النجار يقول انس - 00:23:35

في حديثه الذي يرويه اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ان جدتهم اليك دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته وهذا فيه الاكرام من غير تكلف - 00:23:58

يتحرج الناس الان ان لم يتكلف لم يقيم بما يسمونه فيما بينهم واجبا انت لك واجب منين جا الواجب هذا ولا بد الواجب شحم مفطح من اوجبه اذا ام سليمة اكرمت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:15

اذا اخذنا باضطراد ماء صار في عرف الناس لا الناس حصل عندهم تزيد وجعلوا من عوائدهم اشد من الفرائض وانما دعت الى طعام صنعت صلى الله عليه وسلم قال فاكل ثم قال لهم قوموا فليصلي لكم - 00:24:37

وقمت الى حصير لنا يقوله انس قد سود من طول ما لبس. الحصير هو يلبس ها الا يلبس الجلوس عليه لبس البساطة هذا يسمى لباس وليس المراد باللباس ما يخص ما يكون في البدء لا - 00:25:05

كل ما جلس عليه وتغطي فيه يسمى لباس اسود من كثرة ما يلبس ما تكلفوا وانما بثيابهم ولباسهم واثاثهم وش سوى ابو انس رشه ماء لمن يبرد فنضحته بماء فقام عليه صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#)

دل على ان الماء اذا نضح على طاهر لا يظن اما بعض الحريم بعض الشيبان بسم الله الرحمن الرحيم سنه ناخذه كهرب ولا لا يا اخواني اذا صار المحل فيه ماء. بسم الله الرحمن - [00:25:54](#)

هذا نجاسة الرسول صلى الله عليه وسلم صلى على حصار على حصير قد نضح عليه الماء ليبرد ولم يقل فيه انه اسود يمكن فيه نجاسة يمكن فيه شيء كل ذلك سد لباب الوسوسة - [00:26:09](#)

والقلق الذي يحصل عند بعض الناس بغير علم فقام عليه صلى الله عليه وسلم فقمت انا واليتيم وراءه اليتيم اخوه يتيم لانه صغير السن حيث مات ابوه في الشام مات مالك بن النظر في الشام - [00:26:27](#)

وقامت العجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف. رواه الجماعة الا ابن ماجة اللهم صلي وسلم عليه هذا الحديث اشتمل على جملة من الاحكام فمنها ان الذي يلي الامام من - [00:26:55](#)

الرجال فانس الرجل ويصافف الرجل الصغار وان الذي يتقدم على النساء هم الرجال فتأتي النساء خلف الرجال وفيه جواز ان تصلى النافلة جماعة احيانا لا دائمة وصلى بهم صلاة نافلة - [00:27:11](#)

وفيه الفضل الذي نالوه من الصلاة خلفه عليه الصلاة والسلام وفي تعليمهم الصلاة بالفعل تعليمهم الصلاة بالفعل وفيه فضل ام سليم واهل بيتها حيث كانوا انسا له عليه الصلاة والسلام - [00:27:40](#)

وهي رضي الله عنها ترى ما في رسول الله من الحاجة ما عنده شيء وكانت تتحفه مرة بعد مرة وفيها الزيارة الصلة طيب ابن ابوطلحة اما انه غير حاضر او انه لم ينكحها بعد - [00:28:01](#)

والاظهر انه غير حاضر الاظهر انه غير حاضر رضي الله عنه وعن انس رضي الله عنه قال صليت انا واليتيم صليت انا واليتيم في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:27](#)

وامي خلفنا ام سليم رواه البخاري الفائدة من الرواية هذي كررها مرة ثانية ليش كررها نعم تبينت بالرواية التي قبلها ليه يا علماء؟ ليبين ان العجوز من هي ام سليم - [00:28:46](#)

فانه في الرواية السابقة والعجوز خلفنا وش هي العجوز بينتها الرواية التي ساقها انها امه وفيه جواز ان يطلق على الام وعلى الاب بالعجوز الشايب اذا لم يستنكرا هذا ولهذا اخوانا اهل الجنوب متعودين وش حال الشايب وش حال العجوز - [00:29:15](#)

صح فاذا استنكراه او عداه عقوقا لا يصح هذا عندنا حنا تسمي امك عجوز. نوع مسبة لها هذا عقوق اذا وش وش المناط والظابط هل ترضى به او لا ترضى - [00:29:41](#)

وكذلك ابوك اذا كان يرضى ان تناديه بالشايب ليس هذا من العقوق. واذا كان لا يرضى به فهذا عقوق لانك خاطبته بوصف لا يرضيه او يغضبه او يزعله وهذا معناه على اصل عظيم - [00:30:00](#)

ان العقوق والبر جاءت الشريعة باصله وارجعت تفاصيله وفروعه الى عرف الناس والعرف معمول به اذا ورد حكم من الشرع الشريف لم يحد قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها - [00:30:22](#)

وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها فافاد الحديث فظل الصفوف الاول فالاول وان الخيرية في الصف الاول ثم الذي يليه الثاني افضل من الثالث والثالث وافضل من الرابع وهكذا - [00:30:51](#)

ما لم يكن هناك مصلحة الصف المتأخر بحفظ المسجد من العبث ولعب البزران وكذلك الا يكون فيه نزاع اذا كان في الصف المتقدم نزاع وبغاين الابتعاد عنها اسلم لدينه واعظم لاجره - [00:31:10](#)

وخير صفوف النساء اخرها اي الابدع هذا في حرص الشريعة على مباحدة النساء من الرجال وشر صفوفها اولها الرجال شر صفوفهم اخرها الشر هنا بمعنى افعل التفضيل لا بمعنى الحرمة - [00:31:35](#)

ما هو معناها ان الصف الاخير حرام لا لكن الاول اكمل اجرا واعظم ولهذا من عظم الاجر ما جاء في الحديث الذي سبق لقول النبي

صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على اصحاب الصفوف - [00:31:55](#)

الاول هي المتقدمة فصلاته صلاة الله وملائكته على الصف الاول اكثر منها على الثاني وعلى الثاني اكثر منها على الثالث وفيه مدلول الحديث ان النساء يصفن في صلاتهن خلف الرجال - [00:32:12](#)

سواء في مكان قريب او بعيد وان خير صفوف النساء الاخر ثم ما تقدم عليها. يعني الصف الاخير في النساء افضل من الصف الاول في النساء قالوا هذا اذا كان - [00:32:36](#)

المكان منكشف بين الرجال والنساء. فاذا كان المكان غير منكشف لان النساء لهن مصلى مستقل فيبقى على العموم ان الصف الاول خير من الثاني لان المعنى هنا معقول للشارع وهو المباحة - [00:32:54](#)

بين الرجال والنساء وحصلت هذه المباحة بالانفصال سيأتي ان يكون بين الرجل وبين بين الامام وبين من ورائه حائلا تصح بذلك يصح بهذا الائتمام نعم نعم قال قال رحمه الله - [00:33:14](#)

باب ما جاء في صلاة الرجل فذا. ومن ركع او احرم دون الصف ثم دخله عن علي ابن شيبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف فوقف حتى انصرف الرجل فقال له استقبل صلاتك - [00:33:39](#)

فلا صلاة لمنفرد خلف الصف. رواه احمد وابن ماجة. نعم وعن وابسة ابن معبد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا صلى خلف الصف وحده فامر ان يعيد صلاته - [00:33:59](#)

رواه الخمسة الا النسائي وفي رواية قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل صلى خلف الصفوف وحده قال يعيد الصلاة رواه احمد وعن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع - [00:34:15](#)

فركع قبل ان يصل الى الصف. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد. رواه احمد والبخاري وابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فصليت خلفه - [00:34:35](#)

فاخذ بيدي فجرني حتى جعلني حذاءه رواه احمد هذا الباب ترجمه بقوله باب ما جاء في صلاة الرجل فذا فزن اي وحده فان الفز هو الفرد وحده هل يصلي الرجل فذا خلف الصفوف ولا ما يصلي - [00:34:56](#)

هذا التبويب ظاهر في انه لا لا تصح صلاته خلف الصف فالذنوب وذكر فيه هذه الاحاديث منها حديث علي ابن شيبان رضي الله عنه هذا الحديث حكم عليه الامام احمد بانه حديث حسن - [00:35:20](#)

والحديث له شواهد فمن شواهد حديث وابسة ابني معبد رضي الله عنه الذي ساقه بعده ومن شواهد ايضا حديث طلق ابن علي اليمامي الحنفي طلقي بن علي من اهل ليش - [00:35:38](#)

ها ذكرناه من اهلين بني حنيفة ايه من بني حنيفة وين منزلهم ها اليمامة وين اليمامة فيه؟ اللي بالخارج يعني اه ديرة الاعشاء طلق ابن علي الحنفي من بني حنيفة اليمامي لان اليمامة اقليم. ما هو موضع واحد - [00:36:00](#)

كقول السدير والقصيم اقليم اما منزله بلدة قران وين قران نبي نخري نخلي الدرس اليوم جغرافيا يسمونه الاولين علم تقويم البلدان ها هذا القرانين ذيك عند غسلة والوقف ايه وين قران؟ كلكم تعرفونها تراكم - [00:36:35](#)

لكن ما للصدود بفصل ذاك منك يداني انا وقاضي الحكم نفذ حكمها فلذا اقر بذلك الخصمان ها الخارج وان الخرج خرجكم لأ هي القرينة تم الان الجنيحة هي قران الي جنوب حريملاء - [00:37:07](#)

وهي بلد ثمامة ابن اثال ذكرناه يوم ذكرنا حديث امامة بالاثال وبلد طلق وبلد طلق بن علي اليمامي النبي عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة وابتدأ بناء المسجد طلق كان حاضرا - [00:37:34](#)

وكان احسن من يخلط الطين بالماء ويجعل فيه التبن بن علي فاعجب النبي فعلة وقال اصنعوا ما يصنعه هذا اليماني لان صنعتهم يقول طلق فلما هممنا بالرجوع الى اهلنا قلنا يا رسول الله - [00:37:55](#)

ان في بلدنا كنيسة تصغير كنيسة فامرنا النبي بهدمها وان نبني مكانها مسجدا قلنا يا رسول الله اجعل لنا في ماء نغسله بها اغتسل لهم عليه الصلاة والسلام توطأ لهم فيما قال ظعوه في مزاده - [00:38:24](#)

وكلما نقص زيدوا منها الطريق من المدينة الى الجريئة قريب ولا بعيد؟ بعيد ومظنة فقد الماء اذا نقص فزيدوا فيها وهذا اصل ان الماء المقري والماء المبارك اذا بغيره لا يذهب ماذا - [00:38:57](#)

بركة وفضله يقول طلق فاتينا فهدمنا الكنيسة وغسلناها وابتنينا المسجد على قدهم يعني واذن احدنا فسمع راهبنا وكان رجلا من طي على دين النصرانية. سمع الاذان قال ولم يحرك ساكن لما لما تركنا الكنيسة - [00:39:17](#)

لما اه هدمناها لما سمع الاذان قال ما احسن هذا الدعاء قال حي على الصلاة حي على الفلاح ما احسن هذه الدعوة قال ثم انه رقى احدى التلاع وغاب عنا وفقدناه - [00:39:50](#)

دخل الاسلام وتلك البلاد فما كان له له مقام وقوله ما احسن هذا الدعاء او هذه الدعوة كما قال جل وعلا ذلك بان منهم ورهبان وانهم لا يستكبرون اعظم ما يرد - [00:40:13](#)

الحق ويبعد صاحبه منه الاستكبار بين قوسين العناد لان العناد ظرب من دروب المكابرة والاستكبار تمنع صاحبها عن الخير فاذا كان اليها وللحق اقبل وجاهد نفسه بترك العناد صار اطوع للحق - [00:40:33](#)

وش جاب الحديث هذا كله طلق ابن علي فانه روى اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمنفرد خلف الصف فهو شاهد لحديث علي ابن شيبان - [00:40:58](#)

قال وعن وابسطه حديث علي بن الشيبان قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف فوقف حتى انصرف الرجل وش معنى انصرف؟ سلم وقضى صلاته - [00:41:15](#)

فقال له استقبل صلاتك نستقبلها اعداها استأنفها الاستئناف هو الاستقبال وهو البدء بالشيء من جديد البدء بالشيء من جديد. واما الاستئناف في استعمال الناس اليوم التكميل استأنف الشيخ درسه يعني واصل وكمل هذا غلط في اللغة - [00:41:33](#)

الاستئناف البدء بالشيء من اوله ومن لطائف ما يذكر في هذا حدثنا الوالد رحمه الله يقول صلى بنا الشيخ محمد ابن ابراهيم في مسجده المشهور في دخنة سمي مسجد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف - [00:41:59](#)

قال فما فوجئنا اثناء صلاة الشيخ الركعة الثانية الا والشيخ يلتفت علينا يرفع صوته استأنفوا الصلاة لان الشيخ بدأ صلاته على غير وضوء ولم يعلم ومذهب الحنابلة اذا ابتدأ الامام - [00:42:19](#)

صلاته بغير وضوء فان الصلاة لا تصح قال استأنفوا الصلاة يعني اعيدوها من اين من جديد فالنبي قال استقبل صلاتك. يقول عليه الصلاة والسلام يعني اعداها من جديد فلا صلاة هنا عل الحكم. فلا صلاة للمنفرد خلف الصف - [00:42:39](#)

رواه احمد وابن ماجة وعن وابسطه ابن معبد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فامرته ان يعيد صلاته رواه الخمسة الا النسائي. من هم الخمسة - [00:43:04](#)

احسنت البخاري ومسلم والنسائي ابو داود وابن ماجة اه وابن باز معهم ها على هذا عارضوك الرجاجيل ها اي نعم الخمسة هم اصحاب السنن الاربعة ابو داود والنسائي الترمذي وان ما جا واحمد - [00:43:25](#)

رواه الخمسة الا من ها الا النسائي رواه احمد وابو داود والنساء ورواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة هذا حديث وابسة ابن معبد رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم من رآه يصلي خلف الصف وحده بان يعيد الصلاة - [00:44:00](#)

بان يعيد هذه الصلاة وفي رواية قال سئل صلى الله عليه وسلم يقول رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل صلى خلف الصفوف وحده قال يعيد الصلاة - [00:44:21](#)

رواه احمد يعيد الصلاة ودلت الاحاديث الثلاثة وش هي الثلاثة يا مجذوب؟ من هي الثلاثة ذي ترى اذا شفت الواحد ساج عاش

اتحشر به ما يطيع النفس يخليه ها ليه؟ لان اعظم ما يضيع الفائدة عن طالب العلم في مجلس العلم السجة والسرحان - [00:44:37](#) ومما استفدناه من شيوخنا هذه المسألة التنبيه ما هو بالعبرة بهذي المعلومات تنبيه لخدامكم حاضرين ولا ساجين فما هي الثلاثة

الاحاديث التي سيقت يلا يا الاخوة لا لا خلاص راحت عنك - [00:45:12](#)

نعم انت يا اخي ما هي اللهم اهده فيا على حديث علي ابن شيبان حديث علي ابن شيبان وروايته وحديثه الرواية الثانية. طالق بن

علي اللي حنا جبنا لكم سالفته الله يهديكم - 00:45:34

ولو مع السواليف تسجل فهذه الاحاديث دلت على انه لا يصح للمنفرد ان يصلي خلف الصف وعلى هذا اخذ اهل الحديث فقالوا من صلى وحده خلف الصف بطلت صلاته لقوله لا صلاة ولا نافية للجنس - 00:45:53

ولقوله امره ان يعيد ولقوله استقبل صلاتك وهذا الذي عليه جماهير العلماء وهو محل فتوى شيخنا الشيخ ابن باز ان من صلى خلف الصف وحده بطلت صلاته طيب جاء الصف مكتمل - 00:46:18

اما تخلخل الصفوف حتى تجد فرجة تدخل فيها او يتقدم وتصف عن يمين الامام او تنتظر جاء احد صلى معه ما جاء احد ادركت الاجر اما ان صليت وحدك خلف الصف فلا يصح - 00:46:41

طيب ان كان معه بزر صغير صحة مصاففته به بعض اهل العلم وهذا اختيار شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين يقول لا صلاة لمنفرد خلف الصف تحتل ثلاثة معاني مافي لصحة الصلاة في جنسها - 00:46:59

لمن وقع فيها عالما ثانيا نفي لكمالها الواجب الثالثة نفي لي كمالها المستحب ويربطون ويربطون ذلك باختلاف الاحوال. فان بدأ الصلاة وحده وجاء من صاففه فان النفي للكمال المستحب او الكمال الواجب بحسبه - 00:47:20

والاظهر والله اعلم ما جاء في ظواهر الاحاديث ان الصلاة لمن ابتدأها خلف الصف وحده ايش لا تصح وش دليل الشيخ محمد ومن قال بقوله حديث ابي بكرة نفي عن ابن الحارث الثقفي - 00:47:45

رواه البخاري انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم راكعا فخف يعني استعجل ومن اثر الاستعجال ان يضرب برجله سرعة الارض فكبر خلف الصف ثم مشى حتى دخل في الصف راكعا - 00:48:02

وقالوا اقر النبي صلى الله عليه وسلم من اقر ابو بكر. ها. ابا بكرة بانشاء صلاته خلف الصف وقال زادك الله حرصا ولا تعد في رواية زادك الله حرصا ولا تعدو - 00:48:28

وش الفرق بين ولا تعد ولا تعدو اي لهذا الفعل واضح ولا تعدو اي لا تستعجل وتركز وتهول وقال لما اقر النبي صلى الله عليه وسلم اقر انه كبر دون الصف. دل على انه - 00:48:48

صحت صلاته في اولها. فصار هذا اللفظ مقيدا لعموم لا صلاة لمنفرد خلف الصف وهذا بنوه على اختلاف الاحوال بدليل انه بنى عليها صلاته فاقره النبي عليها فهو كبر دون الصف ماذا - 00:49:14

منفردة ودخل بعد ذلك في الصف والجمع بين الاحاديث انه اذا كان كثير كل صلاته او جلها وهو مفرد خلف الصف لم تصح اما اذا كانت مجرد التكبير وتصح مع الكراهة - 00:49:34

هنا لا صلاة اي نفي لكمال الاستحباب لا لكمال الوجوب ولا لنفي للجنس لا اله الا الله. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من اخر الليل - 00:49:52

وصليت خلفه فاخذ بيدي فجرني حتى جعلني حذاءه. رواه احمد هذه قصة لابن عباس تكررت ففي الصحيحين انه بات عند خالته ميمونة فبات ابن عباس يطول الوسادة وبات النبي وميمونة - 00:50:09

في عرضها فقام عليه الصلاة والسلام من الليل وقام ابن عباس فصار عن يساره فاخذ النبي بحلمة اذنه شحمة اذنه حتى اداره عن يمينه صلى الله عليه وسلم كم عمر ابن عباس وقتها - 00:50:33

ها ها تسع ولا ثمان ها ليه انعاش المسألة ما هي بشختك باختك عليه اهو ابن عباس من المهاجرين ولا من الانصار ها تأكدوا ابن عباس من المهاجرين والنصارى متى هاجر يا مجذوب؟ - 00:50:54

الان نبي نخط الكتاب ونبدأ نحقق معكم انا انت مجذوب لا تخطم على اخوك لا تختتم على اخيك ها يا مجذوب بعد فتح مكة ما في هجرة هجرة ينف انتهت - 00:51:33

ها ايش رأيكم يا الربيع ابي افتك ذكر انهانكم بهذا ابيك تفكر هذا الفقه في الحديث الذي هو ميزة وعنوان الخيرية. ها وذذب بين ذلك حاشاه رضي الله عنهما متى نكح النبي ميمونة - 00:51:59

حنا نعرف سيارة الماجنين واللاعبين والمغنيين وذباحين الرجاجيل الفروس نعرف سيارهم واخباره اما زوجات النبي عليه الصلاة والسلام وسيرته فلا نعرف هل المعرفة اللائقة اخر من نكح النبي من النساء ميمونة بنت الحارث - [00:52:29](#)

متى نكحها نكحها بعد فراغه من عمرة القضية تسمى عمرة المقاضاة وتسمى بعمرة القضاء في ذي القعدة من السنة السابعة من الهجرة نكحها عليه الصلاة والسلام بنى بها في الموضع الذي ماتت فيه - [00:52:56](#)

مكة اول عشرين كيلو على طريقكم الحين اللي يمشي مع طريق المدينة مكة. بعد التفتيش يجي قبرها على اليمين رضي الله عنها وحدها ابن عباس رضي الله عنهما قدم مع امه الى - [00:53:22](#)

رسول الله في المدينة قبل فتح مكة وصدق عليهما الهجرة طيب تكرر نومه عند رسول الله يعني ابن ثمان او تسع سنين صغير فممه انه قام فقام عن يمينه في رواية احمد - [00:53:46](#)

قام النبي وسلم يصلي ابن عباس قلبه حي يبي الخير وهو صغير قام فصلى خلف النبي كبر خلف النبي فتناوله النبي بيده من خلفه وسحبه حتى جعله عن يمينه ففيه مسألة انه اذا كان المأموم واحد - [00:54:10](#)

فانه يصاف الايمان عن ايش عن يمينه اذا كان هناك متسع والا فعن يساره منين جنبنا اليسار لان ابن عباس في احدى الليالي صف عن يسار النبي فاخذ النبي بيده بحلمة اذنه واتى به عن يمينه - [00:54:29](#)

صلاته الاولى لما صف عن يساري بطلت ولا صحت صحت وفيه انه يصاب في الامام عن يساره اذا لم يكن عن يمين الامام مكان يصافه بها فدل الحديث على ما ترجم عليه انه لا يصلي خلف الامام وحده - [00:54:48](#)

ابن عباس ما يدري صلى خلف النبي فقدمه امامه. قدمه بجواره وقال للرجل في غير في حديث علي بن شيبان وهابسة بن معبد اعد الصلاة استقبل صلاتك وحمل ذلك على اختلاف ايش - [00:55:08](#)

الاحوال والاصل ان صلاة المنفرد خلف الصف لا تصح كم باقي على الاذان ايه نفتح المجال الى السؤال ولا نواصل ابشر نعم سم بالله قال رحمه الله باب الحث على تسوية الصفوف ورضها وسد خللها - [00:55:25](#)

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقبل علينا بوجهه قبل ان يكبر فيقول تراصوا واعتدلوا - [00:55:55](#)

متفق عليهما وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا كأنما يسوي به القдах حتى رأى ان قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر - [00:56:14](#)

فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه الجماعة الا البخاري. فان له منه لا تسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم - [00:56:35](#)

ولاحمد وابي داود في رواية قال رأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبة صاحبه. وركبته بركبته. ومنكبه بمنكبه اللهم صلي وسلم عليه. باب الحث على تسوية الصفوف الحث عليها بالحرص عليها قبل البدء بالصلاة. ليه - [00:56:54](#)

لان هذا تعبد ولانها مشابهة لمن الملائكة ولان فيها سد خللي هذه الصفوف التي يتخللها الشيطان ليفسد على الناس صلاتهم اذا الشريعة تشوفت والسنة عظمت تسوية الصفوف وعظمت رضها وسد خللها - [00:57:21](#)

حديث الباب الستة دالة على هذا بدأ رحمه الله بحديث انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة متفق عليه. فهذا امر منه - [00:57:49](#)

لتسوية الصف والامر معلل علله بقوله فان تسوية الصف من تمام الصلاة اللفظ المحفوظ في الصحيحين فان تسوية الصف ما نسمعه من بعض الائمة فان تسوية الصفوف هذا ليس محفوظا في اللفظ في الصحيحين - [00:58:08](#)

وان كان يتجاوز به يعني تسوية كل صف من تمامي هذه الصلاة من فعله عليه الصلاة والسلام انه كان يقول عن انس ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل علينا بوجهه - [00:58:26](#)

قبل ان يكبر فيقول تراصوا واعتدلوا اذا فيه معنى زائد يقبل عليهم بوجهه يعدل الصفوف يعني استدبر القبلة واقبل على الناس

بوجهه ويقول تراصوا يأمرهم امرا ليمتثلوا سووا صفوفكم يأمرهم امرا ليمتثلوا - [00:58:47](#)

لا انها كليشة يقولها الامام ولا يعيها لا لا بد من تحريرها قصدا وقولا لا مجرد قول بلا قصد يدل على ذلك ايضا حديث النعمان ابن بشير ابن سعد رضي الله عنه - [00:59:13](#)

عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا كأنما يسوي به القدح الفناجيل الكاسات لا بغيت تزيينها ما تعدلها وتقدمها لو تأخرها حتى تصير صفا واحد هكذا كان يفعل عليه الصلاة والسلام مع الرجال - [00:59:31](#)

وهم خير الرجال صحابته رضي الله عنهم يعدلهم بيده يقدم هذا ويؤخر هذا حتى يعتدلوا. حتى اذا رأنا عقلنا عنه ذلك يعني عرفنا ان نسوي الصفوف ترك ان يسوي بيده اكتفاء بحصول المقصود - [00:59:53](#)

انهم عقلوا عنه ذلك فلما اراد ان يكبر مرة حصل منه التفات واذا رجل تقدم بصدرة على الناس فلم يكبر رأى ماذا؟ رأى نقصا رأى منكرا وقال لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم - [01:00:16](#)

اذا عد التقدم في الصف معصية سببا لاختلاف القلب وان يدعون الله لا يجيب لهم دل ذلك على وجوب تعديل الصف وتسويته ولا يتقدم احد على احد ولا يتأخر احد عن احد - [01:00:40](#)

وفي زمان الراحة والدعة النفوس بطرف الخشوم لو يعدي الوحدة اللي يمن قالت ما لك شغل اشغلتنني ولا صارت بينهم خصومة مو بذا واقع يا اخواني لماذا؟ لان الهوى غلاب والشيطان يستفز - [01:00:58](#)

ويستغل الناس حتى اذا صار في فرجة ما ادري بها اشر له وان تصلي بحركة يسيرة مهو بعناد ومضاربة ومجاور لان هذا الامر يتعلق بمن بالامام اولاً ويتعلق بمن وقف على هذا المنكر بالخلل في الصف - [01:01:18](#)

وشقه ثانيا قال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. رواه الجماعة الا البخاري رواه مسلم واهل السنن الاربعة واحمد وفي رواية اه رواية البخاري التي تسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم - [01:01:40](#)

قال النعمان في رواية احمد وابي داود فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته بركبته منكبه بمنكبه هذي الحال قلنا ما هي؟ حال الاستحباب والاكمل لا حال لوجوب فان تأذى من تلصق - [01:02:09](#)

فلا تؤذه ان مبالغ حتى تسد الفرجة فلا تستطيع الجفرة لو كانت جفرة ان تمر بينكما حيث شبه النبي صلى الله عليه وسلم الشيطان في تخلله الصفوف بمن بالجفرة من الغنم وهي صغارها - [01:02:35](#)

نعم نفتح المجال للاخوان السؤال نعم نعم تفضل لا يجوز اذا كان الصف مكتملا ان تسحب واحدة من الصف الذي امامك ليصافك الصلاة فانت تعديت عليه وظلمته لا يجوز لك ذلك - [01:02:56](#)

ماذا تفعل؟ خلل الصفوف رصها لابد لو تخلي العشرة يبي يطلع لك محل خصوصا في ازمان هذه الواحد يفحج ما هو ييصف الصالات هذي وحدة ثانيا اللي متيسر تقدم عن يمين الامام - [01:03:32](#)

اللي متيسر لا هذا ولا هذا انتظر جاء احد ولا لا تصفي لحالك نعم الحل خذ اه الشومة واضربه هداك الله. اه انا خابرك. شوف يا اخواني ذكر اخوكم امرا واقعا - [01:03:50](#)

حصل خلل من عن يمينك او يسارك سحبت لم ينسحب. اتركه اصبر يا اخي اسمع الجواب خلاص فهما سؤالك اذا لم ياتمر اتركه من الذي اولي ان يصافف؟ من كان الى الامام اقرب هو الذي - [01:04:22](#)

يسحب من ما هو بيسحب البعيد الذي اقرب للامام لان العبرة بالصف يبدأ بمنشأه ومنشأه من خلف الامام بمعنى في اطراف الصف هذا اللي لم الجدار فيه سعة واللي يساره - [01:04:44](#)

من الذي يصف عن يسار الذي في طرف الصف يصف الصف عن يساره حتى يكتمل. لان العبرة بمنشأ الصف وهو خلف الامام وضحت فاذا ترتب عليها منازعة اتركه لست عليهم بمسيطر - [01:05:02](#)

نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله -

اشهد ان اشهد ان محمدا لا حول ولا قوة الا بالله. بسم الله. لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الله اكبر لا اله الا الله -

01:06:02

نعم جامع الراجحي الجهة اليمنى اوسع من الجهة اليسرى. واكثر صفوف لا اذا جاء المسجد في صفه الايمن مكتمل وصفه الايسر غير مكتمل لا يجوز ان يكبر في صف ثالث ولم يكتمل الثاني - 01:06:56

ولا يجوز ان يكبر في صف ثاني ولم يكتمل الاول لقوله صلى الله عليه وسلم اتموا الصفوف الاول فالاول وامر باتمام الصف الاول ثم الثاني ثم الثالث وهكذا اه حتى لو فاتته لان ممثلا لامر النبي عليه الصلاة والسلام - 01:07:35

ليس العبرة بادراك الركعة وانما العبرة بان يأتي بالصلاة على الوجه الذي امر به عليه الصلاة والسلام اكتمل انا وحدي وحدي. استرح اجلس واعلمك اذا اكتمل الصف هل يجوز ان يصلي خلف الصف وحده؟ لا يجوز - 01:07:58

لا يجوز ان يصلي وحده ولا يجوز ان يسحب من امامه يصلي معه وش تسوي احدي ثلاث امور ذكرناها اما تخلل الصفوف حتى تجد لك فرصة او تتقدم عن يمين الامام هذي الحالة الثانية. الثالثة ان تنتظر - 01:08:26

ان جاء احد صاففته ان ما جاء احد ما عليك ملامة اذا فاتك الصلاة الحمد لله. فاتك بامر النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لا تصلي خلف الصف وحدك صلى الله عليه وسلم - 01:08:48

نعم اه اي نعم اذا حصل له وراح وخلاك اكمل صلاتك لان العبرة بما بدأت به الصلاة اضفت انت واخر ثم نابه شيء في صلاته انتقض وضوءه وتذكر انه ما هو بوضوء - 01:09:04

وانصرف عنك بقيت وحدك خلف الصف لما انشأت الصلاة كنت وحدك ولا معك احد معك احد اذا اكمل صلاتك اكمل صلاتك ولا تبطلها نعم نعم اصبر اصبر ها يجوز هذا وهذا - 01:09:25

الافضل ان آآ ان تعادل الامام توسط ما يصير فيه شيء ازود من شيء نعم ها نعم صلاة الجنابة هل يجب فيها اكمال الصفوف. الجواب لا يجب ولهذا صلاة الجنابة - 01:09:53

يستحب ان تكون الصفوف ثلاثة فاكتر وان لم يكمل الصف الاول والثاني والثالث واما الفرج فالظاهر انها تسد حتى في صلاة الجنابة لانه شرع فيها ماذا شرع فيها سد الفرج للعموم ولم يستثنى من ذلك شيء - 01:10:15

نعم دخل المسجد ولم يصلي الفرض وقد شرعوا في صلاة على الجنابة. ماذا يصنع يصلي معهم على الجنابة لانها حاضرة. ولان الجنابة تفوت ثم بعد الفراغ من الصلاة على الجنابة يقيمون صلاة - 01:10:34

للفائنة التي فاتتهم قال رحمه الله وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم واحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما بينكم - 01:11:07

بمنزلة الحذف يعني اولاد الضأن الصغار رواه احمد. نعم هذا يشمل حديث ابي امامة رضي الله عنه يشمل الصف الواجب سد الخلل الواجب يشمل سد الخلل المستحب فاما سد الخلل - 01:11:29

الذي فيه الحدث وهي الجيفار صغار الغنم لا تمضي بين الصفوف فهذا واجب هذا واجب واما الصاق المناكب بعضها ببعض والاكعب بعضها ببعض فهذا من الامر المستحب لان المقصود فيه المبالغة في رص الصفوف - 01:11:47

المبالغة في رص الصفوف وعدم ترك الفرج فيها نعم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال حديث الامام احمد يقول المنذر اسناده لا بأس به اي نعم وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال - 01:12:09

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصفوننا كما تصف الملائكة عند ربها؟ فقلنا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصف الاول ويتراصون في الصف. رواه الجماعة الى البخاري والترمذي - 01:12:28

وفي حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه بيان لفضيلة اخرى في تسوية الصفوف وفي اتمامها انها كصنيع الملائكة في صفها بصلاتها عند ربها. ماذا يصنعون يشدون الصفوف الاول فالاول. ويراصون بينها لا يدعون فيها فروجات للشيطان - 01:12:45

وفيه مندوحة اخرى اننا نتشبه بمن هم اهل فضل ولا نتشبه باهل الرذل ولهذا حثتنا على التشبه بالملائكة فانهم في عبادة دائمة وفي

خضوع لله وفي تسوية صفوفهم حتى اذا امنا بقول امين - [01:13:07](#)

في صلواتنا الجهرية يستحب لنا ان نرفع بها اصواتنا وان نمد بها اصواتنا نسمع كثيرا من الناس اذا قال ولا الضالين قال امين هذا حقيقة قصر في السنة السنة ان يقول امين - [01:13:33](#)

يمد بها صوته ويرفعه. ليه لانكم تقولون امين. والملائكة في السماء تقول امين قال صلى الله عليه وسلم فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:13:52](#)

وهذا من من حث الشارع صلى الله عليه وسلم لنا ان نتشبه الملائكة قولا وفعلنا نعم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف الاول ثم الذي يليه - [01:14:10](#)

فان كان نقص فليكن في الصف المؤخر. رواه احمد وابو داود والنسائي. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف - [01:14:32](#)

رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فاهتموا به وليأتكم بكم من وراءكم. لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل. رواه مسلم والنسائي - [01:14:47](#)

ابو داود وابن ماجة في حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتموا الصف الاول ثم الذي يليه هذا معناه انه لا يجوز ان تنشئ صفا - [01:15:08](#)

ثانيا قبل اتمام الصف الاول فاذا انشأوا صفا ثانيا قبل اتمام الاول وهم يعلمون صلاة في نفسها صحيحة لكن اثموا بمخالفة امر النبي عليه الصلاة والسلام ومثله ما نراه في المساجد الكبيرة كالحرمين - [01:15:22](#)

يصفون عند الابواب يتركون امامهم فراغ الى الصفوف المتقدمة يقول لو مشينا راحتنا علينا الصلاة نقول ولو اتموا الصف الاول فالاول فان كان نقص فليكن في الصف المؤخر ما يكن في الصف الاول النقص - [01:15:42](#)

ولهذا لا يجوز ان ينشأ صف قبل اتمام الصف الذي قبله ثم ذكر حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته ليصلون - [01:15:58](#)

على اصحاب على ميامين الصفوف هذا الحديث بهذا اللفظ رواه ابو داود رواه ابن ماجة وفيه ضعف قال المحققون واللفظ المحفوظ ان الله وملائكته ليصلون على اصحاب الصفوف الاول هذا فيه نوع انقلاب - [01:16:12](#)

ان الله وملائكته يصلون على اصحاب الصفوف الاول وهذا يدل على ان الصف الاول في حق الرجال افضل من الثاني والثاني افضل من الثالث وصلاة الله على هؤلاء هو ذكرهم - [01:16:33](#)

وثناؤه عليهم في ملاه الاعلى وصلاة الملائكة على هؤلاء هو دعاؤها الله ان يصلي عليه والذي يصلي عليكم وملائكته يخرجكم من الظلمات الى النور. ثم ذكر حديث ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنام من بني خدره - [01:16:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا تأخرا في الصف ويحتمل تأخرا في تقدم للجماعة وقال تقدموا فاتموا بي امر عليه الصلاة والسلام ان يتقدموا وان يأتوا به - [01:17:08](#)

وفي هذا القرب من الايمان القرب من الامام ترى فعله مع اقتدائك بامرهم وقوله قال وليأتكم بكم من وراءكم يقتدي بكم من وراءكم ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل - [01:17:28](#)

يتأخرون عن الصفوف الاولى او عن الائتمام او عن اداء الصلاة مع الجماعة حتى يؤخرهم الله والذي يؤخره الله اصاب خيرا او شرا اصاب والله شر ولهذا من اسباب التأخر - [01:17:47](#)

الا تقتدي بالامام وما يفعله آآ السرعان اهل السوق واهل البضائع يصلي عند الباب علشان ما تفوته لعاعة ريال ولا ريالين هذا ممن تأخر عن الصف وانشأ صفوفه متأخرة وترك الصفوف المتقدمة - [01:18:03](#)

وصارت الدنيا اعظم واهم في قلبه وهمه من اين؟ من العبادة وهذا الذي حذر منه النبي عليه الصلاة والسلام وتوعد عليه بهذا الوعيد ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله عز وجل - [01:18:23](#)

نقف على هذا الباب ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة نعم لا حول ولا - 01:18:41